ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الآخر وذكر باقي الحديث ○ واللقاء المذكور في هذا الحديث هو لقاء الله عز وجل فقد أفرد
البعث بالذكر وقال في حديث دعاء التهجد وعدك حق والنار حق ولقاؤك حق
وفي رواية ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم وفي
حديث أنس بن مالك في قصة الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله وفي الكتاب فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ○

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن ساسوية ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمعة اخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله بن المبارك عن
قوله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية فقال عبد الله من اراد
النظر الى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا ○

أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن
ابن محمد بن الصباح ثنا وكيع بن الجراح حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
البدر فقال أما انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

وأخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا ابو العباس الاصم حدثني بن
يونس الضبي ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسماعيل بن ابي خالد فذكره باسناده ومعناه زاد
عند قوله وقبل غروبها ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سمعت
الشيخ الامام ابا الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله يقول فيما املاه علينا في قوله
لا تضامون في رؤيته بضم التاء وتشديد الميم لا تجمحون لرؤيته في جهة ولا يضم
بعضكم الى بعض لذلك فانه عز وجل لا يرى في جهة كما يرى المخلوق في جهة ومعناه
بفتح التاء لا تضامون لرؤيته مثل معناه بضمها لا تنضامون في رؤيته بالاجتماع في
جهة وهو دون تشديد الميم من الضم معناه لا تظلمون فيه برؤية بعضكم دون بعض
وانكم ترونه في جهاتكم كلها وهو يتعالى عن جهة قال والتشبيه برؤية القمر ليقين الرؤية

دون تشبيه المرئي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ○

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد
ثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ثنا ابو شهاب بن زياد العطار ثنا ابراهيم
ابن الهيثم البلدي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان اباهريرة أخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر
وليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك ○

أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قال قلنا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
ما تمارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تمارون في رؤية احدهما ○ قوله تمارون اصله تتمارون
فاسقطت احداهما وهو من المرية وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه يقول ترون ربكم
يوم القيامة بلا شك ولا مرية كما ترون الشمس والقمر في دار الدنيا بلا شك ولا مرية ○

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة
ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن ○ قوله رداء الكبرياء هو ما يتصف به من ارادة
احتجاب الاعين عن رؤيته فاذا أراد اكرام اوليائه بها رفع ذلك الحجاب عن اعينهم
بخلق الرؤية فيها ليروه بلا كيف كما عرفوه بلا كيف ○ وقوله في جنات عدن يعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)